أطلاقة

أوقف تلك الأطلاقة
لا تضغط على الزناد
الحروب عاهرة
ووقودها أحلام العمر الوردي
ستندم وأنت في عمر العكازات
انك ركضت كثيرا وبلا جدوى
لقادة حرب جبناء يختبأون
بعمرك الراحل
ويقتلون قصائدك
ويبعدون حبيبتك
وانت في لهاث ال نعم سيدي
تركل ما فيك من أمل
وتذهب للجحيم كما الاحصنة
كما الفراغ
الحرب لعبة القتلة
وأنت حلمك كما الأهوار
البعيدة الحزينة الوادعة الساكنة
الطيبة الدافئة
أوقف تلك الأطلاقة
وجهها صوب اللاصوب
لا تطلقها حتى على الفراغ
قد يحمل الفراغ عطر حبيبة
أو دمعة شاردة
أو حلم بدلة عرس
أو حلم قصيدة
أو شهقة صاعدة
يا عمرونا المسكون بالأحلام المفقودة
يا عمرنا المحارب الأزلي
يا لتلك الأطلاقة التي ما تنفك أن تهدأ
تمهلي قليلآ
خذي نفسآ عميقآ
لا تستعجلي
من دون أن يدري
من دون أن يرغب
سيضغط على الزناد

كريم خلف النصراوي

بسمة حبيب؟؟؟

بسمة حبيب وخيال اطيافي
زاد بعمق الروح اشتياقي
لحظات عمرا وتهت بليلي
اعد الثواني واصبر قلبي
ببعد حبيب روع فكري
وبعيد الحب تنميته بجواري

سعد الكبيسي

ذكرى....

فوق سلم الأحلام نتسلق
نصل معاً
للغيمة البيضاء
نكتب فيها ... نلعب فيها
نقبل البدر الجميل
قبلة الحب والنقاء
أنا وحبيبتي
هي روحي وملهمتي
نرسم قلباً يملأه الحب
ليضيء في كبد السماء
فوق سلم الأحلام
لنا ذكرى
ستمسي شاهداً في طفولتنا
وقهقهات ضحكتنا
وأيامُ براءتنا
وحبنا القديم يتجدد
مع الأيام يتمدد
يتعهد ذلك الحب
أن يكون هو الأمل
أن يكون ديوان شعراً للغزل
آه ... وكم .... آه
أشقت لذلك الطفل في داخلي
للبراءة التي أصبحت ذكرى
وما أجملها من ذكرى

قيس النجم

انكسار

عبد الجبار الفياض

(من المحيط الى الخليج)

أيُّها الميّتُ منذُ عامِ الفيل

ساعةَ ما أطبقتْ سماءٌ بطيرِها

على أرضٍ بوهادِها . . .

بيني

وبينَكَ قرونٌ من أرواح

لكنَّ الموتَ حصانٌ يمضغُ لجامَه . . .

قلّبْنا كُلَّ الصّفحاتِ الصّامتة

انتهيْنا إلى أنَّ الزّمنَ ما فتئَ نديّاً بهوامشِ حياةٍ لم تُبدلْ ثوبَها . . .

أشعرُ أنّكَ لم تزلْ محارباً يمتشقُ سيْفاً

هل كذاكَ أنت ؟

أمّا أنا

فأبحثُ في داخلي الممزّقِ عن وَطَن !

. . . . .

رحلاتٌ ما أضاعَها

حرُّ صَيْفٍ

ولا قرُّ شتاء . . .

حقائبُ حُبلى تنتظرُ النَّفاس . . .

أسلحةٌ

للدّفاعِ عن العَدوّ

لأنَّهُ السّيدُ الذي يجبُ أنْ يُطاع

بسبابتِهِ قبلَ لسانِه . . .

مُخدّراتٌ

لإطفاءِ آخرِ ومضةٍ في جماجمَ خواء

ليستْ بحاجةٍ إلى أقدسِ ما صنعتْهُ يدُ الله . . .

إنَّها قبورٌ محمولة . . .

ما يُرجعُ الشيخَ إلى صِباه

في زمنِ الإخصاءِ القسريّ . . .

حيثُ يلتفُّ النّهارُ على ساقٍ واحدة

تنحدرُ أطرافُهُ إلى آهاتٍ ليليّةٍ في صدورِ التّعساء .

ثيابُ نومٍ من صنعِ أجنبيّ
يراكَ ولا تَراه
يسقطُ في اليَدِ خيارٌ واحدٌ فقط. . .
لم نحتجْ لحمايةِ قافلةٍ
فهي محروسةٌ بعينِ الزّرقاء
وسيفِ أبي رُغال. . . .
النّاسُ هُنا
على مفارقِ دروبٍ شَتات
لا تُؤدي جميعِها إلى روما
ليستْ أدرى بشعابِها. . .
مَنْ يبيعُ نفسَهُ بعملةٍ
اشترتْ من الموتِ أبشعَ صورِه
ليعودَ رِقّاً مشروحَ الشّفتيْن. . .
مَنْ يُصلبُ
على جذعِ طقوسٍ ممنوعة
ويُدفنُ واقفاً. . .
مَنْ يسبقُ ظلَّهُ إلى وَراء
ليكونَ وجهُهُ قفاه. . .
كُلُّ شئٍ مُباح
مادامَ لا يُحركُ ساكنَ مُستنقَع !
السّيرُ بلا أقدام
رجلٌ من السّلفِ الغابرِ أتى
يُعطّرُ بهُتافٍ مُستنسَخٍ عن عهودٍ خلتْ. . .
بيدِهِ مفتاحُ كُلِّ مُغلَق
تستفيقُ تحتَ قدميْهِ أيامٌ
استوحشتْ أعمدةِ الأسمنت. . .
تساوى عَطنُ الروْثِ
وعبقُ الجّوريّ
فكانَ الأمسُ جديدَ يومِه . . .
يالَتفاهةِ الأسماءِ حينَ تكونُ أصغرَ من حروفِها!

سُفراءٌ
يُتقنونَ فنَّ الصّفقاتِ الدّاكنة. . .
ليسَ بينَهم وبينَ رايةٍ خلفَهم صلةُ قُربى
لا فارقَ بينَ خلفٍ وسلف. . .
قادةُ الزَبَدِ الهاربِ من عينِ الشّمس
يرسمون الخُططَ بأطرافِهم السّفلى
لأنَّهم رهنوا العُليا عندَ مُرابٍ من مدنِ الفوقِ العاجيّ. . .
لم يبقَ إلاّ سِلّمٌ
ترتقيهِ قرودٌ مُدرّبة. . .
ويحَ بافلوف*
كلابٌ
يسيلُ لُعابُها لعظْمٍ دونَ أنْ تراه . . .
وعّاظٌ
يسفّهونَ. . .
يُخطّئون. . .
ليسَ لديْهم سوى فلسفةِ الضّرب
ضربَ زيدٌ عمراً
لكنَّهم
يأكلونَ السّمكةَ حتى رأسَها. . .
رعيّةٌ
ألقى سيزيفُ على ظهرِها صخرتَه
فبركتْ
ترجو مائدةً من السّماء. . .
بانتظارِ جودو
مصباحِ علاءِ الدّين
عصا موسى النّبيّ. . .
إنْ ذُكرَ الصّديقُ
اكفهرّتْ منْهم وجوهٌ
اهتزوا
جأروا
غادروا. . .
الخزائنُ بيدٍ أمينة. . .
أليسَ كذلك ؟
أيُّها الميّتُ منذُ عامِ الفيل
نَمْ
فلْتقرْ منكَ عيْن. . .
لم يكنْ هناكَ على البابِ عبدُ المُطّلب
الدّعاءُ
يتعثّرُ على عتباتِ المساجد . . .
ما انْفكَ أصحابُكَ يتوارثونَ فيلَهم حتى غدا طيرَ
أبابيل
ونحنُ
لا شكَّ عصفٌ مأكول!

سؤال بعيد عن الذاكرة

أدهام نمر حريز

أخرجي من مخيلتي المزدحمة باشيائك
للحظات و لمرة أخيرة
خطواتي تريد أن تسابق الفراق
شفتاي تريد أن تتلمس أخر حروفك
تعزف نغمة على ضحكات سكنتها الدموع

تعطر خريفي بندى الربيع
تعصف بأوراقي المغتربة عن الأغصان
بعض السكون لا يخفي نبضي المرتجف
اسأل كل يوم أنعكاسي على المرآة
قريب أنا أم بعيد
أخرجتني الرهبة من صومعة السكوت
شيء ما ينقصني
أزقة النسيان موحلة بالذكريات
كلما أقتربت منكِ أرتجف قلبي
جفني مهاد قسماتكِ الجميلة
أطلقت صرختي تتبع آثركِ
كالغريق يستنشق النفس الأخير
سؤالي كتمه' الخجل
يختبئ في زاوية بعيدة
كطفل يجيد لعبة الاختباء
يبحث عنكِ وعن الاجابة
لما رحلتِ

كثيرا كثيرا

أيها القلب الحنون
على من تندم
على من تتأسف
لقد خسرنا
أنا وأنت
الكثير ..الكثير
ولم يبق من
العمر إلا
القليل ...القليل
أيتها الريح اللعينة
ألا يكفي هذا الصفير
هذا العويل
لا ترمي بجسدي
بعيدا ...بعيدا
لقد تعبت
أجنحتي الأسيرة
الكسيرة الجريحة
كثيرا ...كثيرا
من التحليق

عماد عبد الملك
الدليمي